

تأثير كفاءة إدارة فريق المشروع على مخرجات المشروع

اسم الطالب

سارة محمد الشمراني - 2021203633

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول -2024

مقدمة

في عالم الأعمال المعاصر، يُعتبر النجاح في إدارة المشاريع أحد أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات والشركات. لذا، يأتي دور كفاءة إدارة فريق المشروع كعامل حاسم في تحديد مدى نجاح هذه المشاريع. تعتمد مخرجات المشروع بشكل كبير على الطريقة التي يتم بها التخطيط للمشروع، تنظيم موارده، قيادة فريق العمل، ومراقبة التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة جولمان (2000). هذا البحث يهدف إلى استكشاف تأثير كفاءة إدارة فريق المشروع على مخرجات المشروع من خلال مراجعة الأدبيات الأكاديمية والدراسات السابقة ذات الصلة، مع التركيز على المهارات الرئيسية لمديري المشاريع، وكيفية تأثيرها على الأداء العام للمشروع. البحث في تأثير كفاءة إدارة فريق المشروع على مخرجات المشروع يكشف عن جوانب متعددة تؤثر في نجاح أو فشل المشاريع. هذه المقدمة تستهدف استكشاف هذا التأثير بشكل معمق، من خلال الاستشهاد بمجموعة من الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع

واحدة من الدراسات الرئيسية في هذا المجال هي التي أجراها أجيروا تيرنر وميلر في عام (2010) والتي استكشفت الكفاءات القيادية لمديري المشاريع وعلاقتها بنجاح المشروع. وجدت الدراسة أن هناك صلة وثيقة بين القيادة الفعالة والنجاح في المشاريع. ومع ذلك، تشير الدراسة إلى حاجة إلى مزيد من البحث حول كيفية تطبيق هذه الكفاءات في بيئات مشروع مختلفة.

من ناحية أخرى، تناولت دراسة أجرتها دينتي وشركاؤها (2005) في موضوع المهارات الشخصية والتقنية لمديري المشاريع وأثرها على أداء المشروع. هذه الدراسة أكدت على الأهمية الكبيرة للمهارات الشخصية، لكنها أبرزت أيضاً فجوة في البحث تتعلق بقلة الدراسات التي تربط بين هذه المهارات والنتائج الكمية للمشاريع.

بالرغم من الاعتراف بأهمية كفاءة إدارة فريق المشروع، تظهر فجوة بحثية في الفهم العميق لكيفية تأثير هذه الكفاءة على مخرجات المشروع بشكل ملموس وقابل للقياس. تتمثل مشكلة البحث في تحديد وتحليل الآليات الدقيقة التي من خلالها تؤثر كفاءة الإدارة على الأداء العام للمشروع ومخرجاته. إن فهم هذا التأثير بشكل أكثر دقة يمكن أن يوفر لمديري المشاريع أسساً متينة لتطوير استراتيجيات فعالة تعزز من نجاح المشاريع.

أهمية هذا البحث تكمن في مساهمته المحتملة في مجال إدارة المشاريع، حيث يعمل على توفير بيانات وتحليلات قيمة تساهم في تحسين ممارسات إدارة فرق المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى ملء الفجوات القائمة في الأدبيات الحالية بتقديم نظرة شاملة على تأثير الكفاءات الإدارية على نجاح المشروع، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملموسة في معدلات نجاح المشاريع في مختلف الصناعات.

مشكلة البحث

بالرغم من الاعتراف بأهمية كفاءة إدارة فريق المشروع، تظهر فجوة بحثية في الفهم العميق لكيفية تأثير هذه الكفاءة على مخرجات المشروع بشكل ملموس وقابل للقياس. تتمثل مشكلة البحث في تحديد وتحليل الآليات الدقيقة التي من خلالها تؤثر كفاءة الإدارة على الأداء العام للمشروع ومخرجاته. إن فهم هذا التأثير بشكل أكثر دقة يمكن أن يوفر لمديري المشاريع أسساً متينة لتطوير استراتيجيات فعالة تعزز من نجاح المشاريع.

2.1. فجوات نظرية

من خلال المقدمة التي نوقشت سابقاً، تم التعرف على عدة فجوات نظرية في مجال إدارة المشاريع وتحديدًا فيما يتعلق بتأثير كفاءة إدارة فريق المشروع على مخرجات المشروع. هذه الفجوات تشمل:

النقص في الدراسات المحددة: هناك قصور في الأبحاث التي تعالج تأثير كفاءة إدارة فريق المشروع على مخرجات المشروع في مختلف الصناعات وأنواع المشاريع. النماذج النظرية الحالية تميل إلى التعميم ولا تأخذ بعين الاعتبار التفرد والتعقيد الخاص بكل قطاع أو نوع مشروع.

تجاهل ديناميكيات الفريق: الأدبيات الحالية تركز بشكل كبير على الصفات والمهارات القيادية لمديري المشاريع، متجاهلة كيف يمكن لتفاعلات وديناميكيات فريق العمل نفسه أن تسهم في كفاءة الإدارة وتؤثر على نتائج المشروع.

الفصل بين النتائج الكمية والنوعية: يوجد نقص في الدراسات التي تقيم العلاقة بين الأساليب الإدارية ومخرجات المشروع بطريقة شاملة تجمع بين النتائج الكمية (مثل الوقت، التكلفة، الجودة) والنوعية (مثل رضا العملاء والتحسين المستمر).

إغفال الثقافة التنظيمية والبيئة الخارجية: تُظهر الأبحاث الحالية قصوراً في فهم كيفية تأثير الثقافة التنظيمية والبيئة الخارجية على كفاءة إدارة فريق المشروع وبالتالي على نتائج المشروع.

هذه الفجوات تشير إلى حاجة ماسة لتطوير نظريات جديدة وإجراء دراسات تجريبية تأخذ في الاعتبار هذه الجوانب المتعددة والمتفاعلة لإدارة المشاريع. توجيه البحث نحو سد هذه الفجوات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين ممارسات ونتائج إدارة المشاريع في مختلف القطاعات

2.2. الفجوات العملية

من خلال المقدمة والنقاش السابق حول تأثير كفاءة إدارة فريق المشروع على مخرجات المشروع، يتضح أن هناك عدة فجوات تطبيقية تبرز الحاجة إلى مزيد من البحث والاستكشاف. واحدة من الفجوات الرئيسية تتعلق بالتطبيق العملي للنظريات في بيئات متنوعة حيث يوجد نقص في الأدلة التجريبية التي توضح كيفية تطبيق هذه النظريات بفعالية في سياقات عمل مختلفة. هذا يشير إلى ضرورة إجراء مزيد من البحوث التي تركز على تطبيق النظريات في بيئات متنوعة وتقييم فعاليتها في تحسين مخرجات المشروع.

كما يبرز التحدي في قياس تأثير كفاءة الفريق على مخرجات المشروع بشكل مباشر. الأبحاث الحالية غالباً ما تفتقر إلى الدقة في قياس العلاقة بين كفاءة الفريق ونجاح المشروع، مما يدعو إلى ضرورة تطوير أدوات ومقاييس دقيقة.

إضافة إلى ذلك، يُظهر البحث الحالي نقصًا في الفهم العميق لكيفية تأثير الثقافات التنظيمية والبيئات العملية المختلفة على كفاءة إدارة فريق المشروع. هناك حاجة لاستكشاف كيف يمكن للممارسات الإدارية التكيف والنجاح في ثقافات تنظيمية متنوعة.

أخيرًا، مع التقدم التكنولوجي المستمر، هناك حاجة لفهم أفضل لكيفية استخدام التكنولوجيا وأدوات إدارة المشاريع الجديدة لتعزيز كفاءة الفرق وتحسين مخرجات المشروع. الفجوة هنا تكمن في نقص الدراسات التي تقيم فعالية هذه الأدوات والتكنولوجيا في سياقات محددة وكيف يمكن دمجها بشكل فعال في عمليات إدارة المشاريع. إغلاق هذه الفجوات التطبيقية من خلال البحث المستهدف يمكن أن يساهم بشكل كبير في تطوير ممارسات إدارة المشاريع بطرق أكثر فعالية وكفاءة.

أهمية البحث

أهمية هذا البحث تكمن في مساهمته المحتملة في مجال إدارة المشاريع، حيث يعمل على توفير بيانات وتحليلات قيمة تساهم في تحسين ممارسات إدارة فرق المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى ملء الفجوات القائمة في الأدبيات الحالية بتقديم نظرة شاملة على تأثير الكفاءات الإدارية على نجاح المشروع، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملموسة في معدلات نجاح المشاريع في مختلف الصناعات.

3.1. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، يهدف البحث إلى إثراء الأدبيات الأكاديمية من خلال توسيع الإطار النظري لإدارة المشاريع وسد الفجوات القائمة بتحليل العلاقات بين مختلف الكفاءات الإدارية وتأثيرها على أداء المشروع. هذا يساعد في تطوير فهم أكثر شمولية ودقة لديناميكيات إدارة المشاريع.

3.2. الأهمية العملية

على الصعيد العملي، يوفر البحث أساساً معرفياً يمكن أن يساهم في تحسين ممارسات إدارة الفرق وزيادة معدلات نجاح المشاريع. من خلال تقديم بيانات وتحليلات دقيقة، يمكن للمنظمات تطوير وتنفيذ ممارسات إدارية أكثر فعالية. كما يساعد البحث في دعم اتخاذ القرارات المستنيرة بشأن تكوين الفرق وتطوير الكفاءات الإدارية لتحسين أداء المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم النتائج المستخلصة من هذا البحث في تطوير برامج تدريبية مستهدفة تعالج الحاجة إلى تطوير مهارات إدارية محددة، مما يعزز من كفاءة الفرق ويساهم في نجاح المشاريع.

بهذه الطريقة، يبرز البحث كمساهمة قيمة تعزز من الفهم الأكاديمي وتطبيق العملي في مجال إدارة المشاريع، مما يعد خطوة هامة نحو تحقيق تقدم ملموس في تعزيز نجاح المشاريع.

قائمة المراجع :

- داينتي، أ. ر.، وتشنغ، م. أي.، ومور، د. ر. (2005). الكفاءة وأطر الكفاءة في إدارة المشاريع: مراجعة مقارنة. مجلة الإدارة الدولية للمشاريع، 23(3)، 208-216.
- جولمان، د. (2000). "القيادة التي تحقق نتائج." مراجعة هارفارد للأعمال.
- مولر، ر.، وتيرنر، ج. ر. (2010). "ملفات كفاءة القيادة لمديري المشاريع الناجحين." مجلة الإدارة الدولية للمشاريع، 28(5)، 437-448.